

على مائدة الإفطار - 71

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله بالامس كان موضوع الحلقة اشارة خفيفة لمكانة الجندي المسلم تسمحون ان اقول كلمة اخرى في الموضوع
يا اخوان تارixinha العسكري عظيم جدا لا من حيث الظرف فقط - 00:00:00

ولا من حيث النتائج فقط بل من حيث الروح التي دفعت اليه والغاية التي ابتعثت منه ما في هلا يدرس في الكليات العسكرية كما سمعت تاريخ الواقع الكبير والقواعد العظام والله في تارixinha - 00:00:50

قوات خالد بن الوليد قرأت مرة والله نسيت من احد الخبراء والاساتذة في فنون القتال وكتابه مكتوب على غلافه انه يدرس في الكليات العسكرية يقول في بان خالدا اعظم من الاسكندر يعني اعظم قوات التاريخ القديم - 00:01:12

ابن الوليد في خططه العسكرية في جرائه في تفكيره ما غالب ابدا عندنا قواد عظام مع الاسف لو سألكم اليوم اعقدوا ندوة واجمعوا فيها مجموعة من الطلاب ما ما اطعم بالطلاب والله ولا - 00:01:43

ينقص احدا بس اقر امرا واقعا اصف يعني شيء حقيقي لو سألكم عن كثيرون من قواتنا العظام منهم من يعرف اسماءهم فقط ومنهم من لم يسمع باسمائهم. هلا اسم نابليون ملأ الدنيا. في عندنا قائد فتح - 00:02:03

من البلدان اوسع رقعة مما فتح نابليون. اللي فتحه نابليون اللي فتحه هتلر من بعده هزه الفتوح لما ذهبت ذهب القائد الدافع اليها والمحرك لها رجعت الى اهلها ما فتحه هزا القائد قتيبة ابن مسلم مثلا - 00:02:27

فتح بلادا اوسع مساحة من اوروبا كلها. وبقيت للإسلام الى يوم القيمة. نعم اليوم في بلاد سيطر عليها مع الاسف هاي وراء الستار الحديدي السوفيتي هؤلاء يعني او الروس الذين يتخذون اللحاد دينا حتى بلد البخاري. صاحب اصح - 00:02:51

كتاب عندنا بعد كتاب الله وبلد المحدثين في احد الشباب الطيبين العلماء الممتازين دكتور اه محمد علي البار الف كتابا عن الرجال الذين خرجوا من المناطق التي تخضع الان للحكم السوفيتي - 00:03:17

كبار المحدثين كبار العلماء اي قائد واحد عندكم ما فتحه مثلا آآ عقبة ابن نافع في شمال افريقيا عندكم ما فتحه طارق وموسى ابن نصير قواد عظام بقيت اثار فتوحاتهم الى الان ما ذهبت - 00:03:42

لانه نحن المسلمين ما كنا نفتح البلاد بالصيف بل كنا نفتح القلوب بالاليمان البلاد اللي فتحها المسلمون تقرأون في المدارس تاريخ الفتوحات الاسلامية في الشام في سوريا. سوريا اه العرب كانوا يسمونها الشام. الشام عندهم من شمال - 00:04:07

تبوك الى جبال طورس. كل هذا حتى ينسبون اليها بقول الجهة الشامية والجهة اليمنية. بالنسبة لمن هو مقيم هنا ايش كنت اقول فتحوا بلادا. هالبلاد كان فيها سكان من يفرق الان من يستطيع ان يفرق الان في سكان سوريا وسكان مصر والشمال الافريقي والعراق - 00:04:33

وغيرها بين ابناء الفاتحين وابناء البلاد الذين فتحت بلادهم. ما في غالب ومغلوب. الاسلام بينهم على كل جوانب يعني المعارك واشكال القتال حرب العصابات حرب العصابات هذا اللي انتشر بعد الحرب العالمية في بلاد كثيرة. المقاومة على ايام ديجول ماذا عملت مع الالمان - 00:05:07

الان ماذا يعمل؟ المقاومون المحاربون الذين يحاربون مستعمرى بلادهم من اليهود من الاسرائيليين في لبنان وفي فلسطين ايضا في تارixinha صفحات من حرب العصابات من فعله الخارج. شوفوا انا ما اقر عمل الخارج - 00:05:36

ولا اافق على ما زهبا اليه. الان الكلام من ناحية واحدة فقط. الاعمال العظيمة من ناحية البطولة والجرأة والقوة وما صنعوه

والله شيء يكاد لا يصدق ما في، وبين المدينة؟ - 00:06:00

الجيش فيه الفان هاجمه اربعون فقط من هؤلاء فغلبوه. حتى قال الشاعر ايش الاف مؤمن فيما زعمتم ويغلبهم باسرك اربعون شبيب هذا. شبيب احد ابطال الخوارج واعود فاقول اني لا اقر مذهب الخوارج. ولا اقول انه يوافق الاسلام - 00:06:21

هؤلاء مخطئون الكلام الان عن شجاعتهم فقط وعن الخطط التي كانوا يعملون الحاجاج اللي كان اسمه يرعب الاولاد هذا الشبيب
تغلب عليه وامرأة الشبيب غزالة هادي اللي اسمها غزالة. نذرت ان تصلي في مسجد الكوفة - 00:06:48

تصلي تحت عاصمة منطقة الحجاج وتصلّي في المسجد الجامع حتى قال الشاعر ايش ؟ وفت اه غزالة نزرهما يا رب لا تغفر لها دعت
مرة الحجاج للمنازلة امرأة. امرأة دعت للمبارزة - 00:07:14

حجاج قائد ووال له مزايا وله عيوب. مثل يعني كثير من البشر. ما جروا ان ينالوا بعث تزيى بزبى فلما اصابه الضرب يعني نزل عليه سيفها قال اخ والعرب يقولون اح بالحاء - 00:07:37

فعرفت انه غير الحاج من من صفحات يعني القتال عندنا شوفوا الترابط والمحبة بين الجندي ممنشأ هادي. هلا في والله في صور لوقات ان اسرد لكم كتبت على ورقة ونحتها انساها رؤوس اقلام - 00:08:01

مع ذلك انسى ان انظر بالورقة اللي كتبتها هاي. وبوح يمينا وشمالا الشيء الذي احفظه انا لو قلت لاستمر الحديث ساعتين جريح بعد انتهاء المعركة غالبا في اليرموك. عم يموت - 00:08:26

يريد كأسا من الماء جاءه واحد بكأس من الماء قربه من في التفت وجد جريحا آخر من المسلمين في سياق الموت يطلب الماء. قالوا لها عطية الله السلام على نفسي وين ؟ في الساعة التي آأيرى فيها الموت الايثار هنا - 00:08:45

ايثار لانسان اللي عنده المال الكبير وهيا الطعام واثر على نفسه ربنا مدحه يؤثرون على انفسهم ولما كان اه بهم خصاصة واحد محتاج واثر. اما هنا الايثار في اه لحظة الموت. الثاني اراد - 00:09:09

ان يشرب وجد اسيراً جريحاً اخر يحتاج للماء فقدمه على نفسه. ماتوا جميعاً عطشاً فارقوها الدنيا وهم عطاش فارقوها الى اين؟
فارقوها الى الجنان. هذه تجري من تحتها الانهار - 00:09:29

الستين اللهم اهلك - 00:09:50

الكافر ودمن نعم. ندعوا لكن الرسول ما قعد ونام تعشى ونام واستراح وقعد في بيته ودعا لا أعد الجن واختار بدر مكان المعركة ولما اشار عليه الحباب بشيء اتبعه. يعني اتخذ الاسباب البشرية كلها - 00:10:20

ثم دعا حتى سقط رداوه عن منكبه حتى ابو بكر يعني اشدق عليه خاف فجعل يعني وان كان ابو بكر هو يستمد من رسول الله عليه الصلاة سلام. فالدعاء بعد الاستعداد. هلأ ربنا شو قال؟ - 00:10:45

الآلية تفهم خطأً عند كثير من الناس. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. هذا واجب. واجب. ما استطعتم من قوة شوف رينا ما عيان من قوة جاءت الكلمة منكرة. مو القوة المعروفة لأ من قوة على الاطلاق. يدخل - 00:11:06

ففيها قوة المدافع وقوة الصواريخ وقوة الطيران والقوة المعنوية يدخل فيها كل ما يؤدي اليها ما تحتاجه القوة هذه من علوم ومن فنون كلها وتدريبات كل هذا مما امر الله به - 00:11:26

لـكن لـيـش وـاعـدـوا لـهـم مـا اـسـتـطـعـتـم مـن قـوـة وـمـن رـبـاطـ الـخـيلـ. لـلنـصـر لـا اللـهـ قـالـ تـرـهـبـونـ بـهـ عـدـوـ اللـهـ وـعـدـوـكـ اـمـا النـصـرـ شـيـتـانـيـ. النـصـرـ
وـمـا النـصـرـ لـا مـن عـنـ اللـهـ. النـصـرـ مـا هـوـ مـرـتـبـ اـنـتـهـوـا لـهـنـقـطـةـ هـايـ. الـاـعـدـادـ وـاجـبـ - 00:11:47

يجب على المسلمين واجب عليهم ان يتعلم احدث وارقى الفنون العسكرية. وان يعدوا اكمل السلاح اللي وصل اليه البشر اذا اعده
اولئك ليستعملوه في الظلم نحن انما نستعمله في نشر كلمة الحق وفي اعلاء كلمة الله. لكن هذا - 00:12:09

كل ما هو مقدمة لها نتيجة حتمية هي النصر. قد ينتصرون ناس وما عندهم السلاح. لانه وما النصر الا من عند الله. الله الملائكة انزل

الملائكة يوم بدر حكى أنا عن بدر قبل ليلتين لكن شو حكى؟ كلمة عامة لو اراد انسان ان يتكلم عن بدر يتكلم فيها - 00:12:37
كل ليالي الشهر ويأتي كل ليلة بشيء شديد. عن بدر فقط انزل الله الملائكة لماذا؟ ربنا بيقول وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم. مجرد تطمئن فقط النصر قد يكون بالملائكة وبغير الملائكة. وقد يكون بالعدة ومن غير العدة. وما النصر الا من عند الله. في حوادث وقعت في تاريخ - 00:13:01

يعني لما اثيرت فيها القوة المدخرة في نفس المؤمن. هلا ملك الشاه السلجوقي هزة سلجوقيون كانوا آآ يحاربون الروم وحاربوا الصليبيين. كان هذا في مفاوضات بينه وبين امبراطور الروم وما ادرى ايش. ما انتهت الى امبراطور الروم تغطّر اخزته العزة بالاسم - 00:13:30

متل هدول اليهود. لك ضعيف ضعيف ويتكبر. شي عجيب حقيقة واحد ضعيف ويتكبر. واحد من الانزال ويتنبأ بل بيعمل نفسه من النباء. هذا الشيء المؤلم كان ترك الجيش واعتقد انه ما في معركة وانتقل مع فصيلة من الجندي فصيلة صغيرة - 00:14:01
الملك ملك الشاه السلجوقي من مكان الى مكان وكان يتبعه من بعيد يترصد امبراطور الروم فقابل بهذه القطعة الصغيرة من الجيش من جيشه الجيش البيزنطي الضخم كله ماذا عمل ماذا المؤمن لا يستسلم ابدا - 00:14:25
خضع لا يخضع المؤمن ابدا. لا يخضع لصاحب الباطل ابدا. المؤمن يطلب احدى الحسينيين اما الموت اواما الشهادة لذلك الناس يخافون من الموت. لك اذا واحد هو يريد الموت بماذا تخوفه؟ - 00:14:53

قلوب موتك. اهلا وسهلا.انا اريد الموت في سبيل الله. ايش عندك اكبر من الموت حتى تخيفني به فهذا ما كان منه خلاصة طويلة ومؤثرة وعظيمة. ارجعوا اليها في كتب التاريخ - 00:15:10
هذا قال الجندي انه انا الان لا اكلمكم معنى يعني آآ بالمعنى قوي لا اخاطبكم على اني ملك لكم اني واحد منكم ونحن الان نجاح في سبيل الله ونزع شارة - 00:15:26

الملك عنه يعني واظهر التواضع لله ونزل وعقل نفسه حتى ما يفر وثبت ثباتا موت هشام ثبات عجيب هو ثبات الایمان. لك اعظم قوة في الدنيا. قوة الایمان عندما نعرف كيف نشيرها في النفوس. مية - 00:15:41
نقول صوت اخجل مما اعيد بعض الكلام. لك هلا اذا واحد عجوز متلي كبير السن ما يستطيع اصارة ولا اقاتل لو جئت لبيتي لا سمح الله ولا قدر فوجدت يعني ثلاثة من الشبان الاقوياء يريدون ان يعتدوا على عرضي - 00:16:05

اقعد هيئ اشعر بان الله صب في اعصاب قوة اهجم عليهم جميعا وانتصر عليهم بهذه الروح انتصر المسلمين الاولون. لما كانوا يقاتلون في سبيل الله ولاءه كلمة لما كانوا يقاتلون اعداء الله ما يقاتل بعضهم بعضا. المسلم لا يقاتل المسلم. لا يقاتل لغاية - 00:16:24

حيوية لا يقاتل لمطامح ولا لمطامع ارضية بهذا انتصروا بهذا الایمان والموضع طويل والتاريخ بين ايديهم اقرأوا تاريخكم وارجعوا اليه ففيه من المآثر والمخاير ما يدفعنا حتى تكون ارقى امم واقوى الامم - 00:17:00
ومن الله التوفيق. السلام عليكم - 00:17:23